S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18958
1 July 1987
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وجهت الرسالة المرفقة المؤرخة في ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ الى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة ، ووفقا للطلب الوارد فيها ، يعمم نص الرسالة بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

مرفق

رسالة مؤرخة في ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ ،
موجهة الى رئيس مجلس الامن من المراقب
الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية
الشعبية لدى الامم المتحدة

[الاصل : بالانكليزية]

يشرفني ان ارسل اليكم نص المذكرة المؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧ الصادرة عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وارجو تعميم هذه الرسالة والمذكرة المرفقة بها الصادرة عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بوصفهما من وثائق مجلس الامن .

(توقيع)بـاك جيـل يـون
السفيـر
المراقب الدائم لجمهورية
كوريا الديمقراطية الشعبية
لدى الامم المتحدة

ضميمة

مذكرة مؤرخة في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧
صادرة عن وزارة خارجية جمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية

تعلن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هذه المذكرة لانها ترى أنه من الضروري أن توضح الموقف القائم على مبدأ لحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية فيما يتعلق بقبول عضويتها في الامم المتحدة وان تكشف الاجحاف الذي تنطوي عليه تحركات الولايات المتحدة الامريكية وسلطات كوريا الجنوبية الرامية الى "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" ، علما بانها اخذت في الاونة الاخيرة تلجأ بمزيد من الاصرار الى مناورات لتحقيق "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" في محاولة لادامة تقسيم البلد .

١ - موقف حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية فيما يتعلق بالعضوية في الامم المتحدة

تحترم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، منذ الايام الاولى لتاسيسها ، ميثاق الامم المتحدة ومبادئه ولم تتوقف عن السعي الى الانضمام الى الامم المتحدة .

وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولة شرعية مستقلة وذات سيادة ، تم تاسيسها بتاييد ٩٩,٩٧ في المائة من الناخبين في شمال كوريا و ٧٧,٥٢ في المائة من الناخبين في جنوب كوريا في انتخابات عامة اجريت في آب/اغسطس ١٩٤٨ في جميع انحاء كوريا .

وبعثت الحكومة في شباط/فبراير ١٩٤٩ الى الامانة العامة للامم المتحدة برقية تطلب فيها ادخالها في عضوية الامم المتحدة .

وأيدت الدول الاعضاء في الامم المتحدة والمحبة للعدل والسلم تاييدا تاما انضمام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى الامم المتحدة . إلاّ أن الولايات المتحدة عارضت باستمرار قبول عضوية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الامم المتحدة مستخدمة ما كان لها في ذلك الوقت من سيطرة في الامم المتحدة .

وقد ادى ذلك الى فشل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الانضمام الى الامم المتحدة .

وكانت معارضة الولايات المتحدة لان تصبح جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عضوا في الامم المتحدة ، تهدف الى تقديم الحكومة العميلة ، التي اوجدتها باسنة الرماح لتكون اداة لحكمها الاستعماري في جنوب كوريا ، بوصفها "حكومة شرعية" تمثل كوريا باجمعها .

وكان هذا تعديا على سيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، الحكومة الشرعية الوحيدة في شبه الجزيرة الكورية وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة ومبادئه .

ولحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية موقف تمسكت به دائما ازاء الانضمام الى الامم المتحدة .

ومن الواضح وضوح الشمس انه ينبغي أن يكون لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مقعدها في الامم المتحدة بوصفها دولة مستقلة ذات سيادة .

إلا انه لا يمكن الفصل بين مسالة عضوية كوريا في الامم المتحدة وقضية اعادة التوحيد الوطني .

وقد اولت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مسالة الانضمام الى الامم المتحدة اهتماما خاصا حتى لا تسيء الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية استعمالها تحقيقا لاغراضها السياسية علما بانها لجات بعناد الى مؤامرة "الكوريتين" منذ أوائل السبعينات .

وانضمام شمال كوريا وجنوبها في وقت واحد الى الامم المتحدة كدولة مجزأة هو انتهاك صارخ لمبادئ الامم المتحدة ومقاصدها .

فالفقرة ٢ من المادة الاولى من ميثاق الامم المتحدة تنص على أن مقاصد الامم المتحدة هي "تنمية العلاقات الودية بين الامم وتعزيز السلم العام" .

واذا اكرهت كوريا ، التي ظلت قائمة لالاف السنين كدولة متجانسة ، على الانضمام الى الامم المتحدة كدولتين منفصلتين ، فكيف يمكن التوفيق بين ذلك وبين مقاصد الامم المتحدة الرامية الى "تنمية العلاقات الودية بين الامم" و "تعزيز السلم العام" .

ان انعدام السلم حاليا في شبه الجزيرة الكورية وسوء التفاهم والريبة والتوترات المتزايدة باستمرار ليست نتيجة لعدم انضمام شمال كوريا وجنوبها الى عضوية الامم المتحدة بل الى تقسيم البلد والامة الى شمال وجنوب بدلا من أن يعاد توحيدهما في دولة واحدة .

ولا يمكن التوفيق بين الاعتراف الدولي بهذه الحالة من الانفصام وتجميدها على ما هي عليه وبين مقاصد الامم المتحدة .

وضمانا للسلم في شبه الجزيرة الكورية وتعميقا للثقة بين الشمال والجنوب وتشجيعا للانسجام بينهما ، ينبغي ازالة حاجز التقسيم من أجل تحقيق اعادة توحيدهما .

ان الشعب الكوري يريد الانضمام الى عضوية الامم المتحدة لكنه لن يقبل بأن يستخدم ذلك لترسيخ التقسيم بدلا من أن يستخدم لاعادة توحيد البلد .

ومن الواضح للجميع انه اذا ما انضمت كوريا المقسمة الى الامم المتحدة ، كما ترى الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية ، فسوف يعترف بكوريا ، على الصعيد الدولي ، على أنها "دولتان" ، وستظل مقسمة الى الابد .

ولهذا السبب ، تتمسك حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالموقف المتمثل في ضرورة انضمامها الى الامم المتحدة تحت اسم واحد بعد اعادة توحيد البلد أو بعد اقامة نظام كونفدرالي للشمال والجنوب اظهارا للارادة الاجماعية للامة بأسرها التي ترغب في التعجيل باعادة توحيد البلد ثم الانضمام الى الامم المتحدة .

وكانت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قد طرحت في عام ١٩٦٠ الاقتراح المتعلق باقامة نظام كونفدرالي للشمال والجنوب ، واشارت ، في مطلع السبعينات ، الاقتراح المتعلق بالانضمام الى الامم المتحدة تحت اسم نظام كونفدرالي .

وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ ، تقدمت كوريا الديمقراطية بالاقتراح المتعلق بالانضمام الى الامم المتحدة بعد تاسيس جمهورية يطلق عليها اسم جمهورية كوريو الكونفدرالية الديمقراطية .

اما البيان المشترك للشمال والجنوب ، الذي تم توضيحه في الداخل والخارج من خلال الاتفاق الخاص بشمال وجنوب كوريا في ٤ تموز/يوليه ١٩٧٢ ، فينص على أن اعادة توحيد البلد "يجب أن تتحقق بصورة مستقلة ، ودون اعتماد على أية قوة خارجية أو تدخلها ؛" "وبالوسائل السلمية ، ودون اللجوء الى استعمال السلاح ؛" "وينبغي تعزيز الوحدة الوطنية العظيمة للبلد ، كامة واحدة ، بادىء ذي بدء ، بتجاوز الاختلافات القائمة بين الايديولوجيات والمثل العليا والنظم الاجتماعية" .

ان موقف حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ازاء الانضمام الى الامم المتحدة يتفق تماما مع روح البيان المشترك للشمال والجنوب الصادر في ٤ تموز/يوليه ، كما يتفق مع روح ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على مبدأ احترام الحق في تقرير المصير .

٢ - <u>اقتراح ب "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" هو نتاج سياسة الولايات المتحدة المتمثلة في الابقاء على "كوريتين"</u>

ما السبب في أن تطلع علينا اليوم الولايات المتحدة ، التي عارضت بشدة انضمام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى الامم المتحدة ، بسياسة "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" من جانب شمال وجنوب كوريا ؟

لا يبدو أن هذا يرجع الى كرم أو اهتمام باقرار السلم ، وانما الى غرض سياسي دنيء .

فالولايات المتحدة ، التي احتلت كوريا الجنوبية في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٤٥ بذريعة نزع سلاح الجيش الياباني بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، قد قامت بمناورات لفرض سيطرتها الاستعمارية على كوريا باسرها .

وقد قامت باختراع ما يسمى ب "جمهورية كوريا" كجهاز للحكم باسلوب الاستعمار الجديد في كوريا الجنوبية ، ثم عملت على اثارة حرب ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . الا أن هذه الحرب قد انتهت بهزيمة الولايات المتحدة .

وبعد أن فشلت الولايات المتحدة في تحقيق السيطرة الاستعمارية بأي شكل كان على كوريا بأسرها ، طلعت علينا بسياسة الابقاء على "كوريّتين" ، وذلك في محاولة منها لاحكام قبضتها على كوريا الجنوبية وحدها بوصفها مستعمرة وقاعدة عسكرية تابعة لها .

أما مخطط الابقاء على "كوريّتين" فينفذ على قدم وساق منذ قيام الولايات المتحدة بطرح "مبدأ نيكسون" وبأعلان "تجميد" و "الابقاء على الوضع الراهن" للبلدان المقسمة ، بوصف ذلك الهدف الرئيسي لسياستها الخارجية .

وكنقطة انطلاق لتحقيق هذا الهدف ، طلعت علينا الولايات المتحدة بالاقتراح الداعي الى "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" .

وقد جاهرت سلطات الولايات المتحدة بأن "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" هو "أكثر السياسات واقعية لإضفاء الشرعية على الحالة الراهنة" وهي تقسيم البلد الى شمال وجنوب .

وفي مطلع السبعينات ، حين بدأ الحوار بين شمال وجنوب كوريا ، قامت الولايات المتحدة ، اقتناصا منها لفرصة ذهبية لتلفيق إقامة "كوريّتين" ، بإشارة حماي سلطات كوريا الجنوبية للتقسيم ، حيث أدت بها في نهاية المطاف الى اعلان "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" ، بوصف ذلك سياسة ترمي الى تجميد وادامة تقسيم ذلك البلد .

والغرض الذي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه هو الحصول على "اعتراف" دولي بوجود "دولتين مستقلتين" في شبه الجزيرة الكورية ، وذلك من خلال انضمام شمال كوريا وجنوبها الى الامم المتحدة في آن واحد .

ولم يعد بمقدور الشعب الكوري أن يتحمل المحن والمعاناة القومية الناجمة عن التقسيم الاقليمي والتجزئة القومية القائمين منذ ٤٠ عاما . فلماذا اذن نطرح الآن مسألة التقسيم على محفل الامم المتحدة للحصول على الاعتراف به وتخليده ؟

إن أي فرد من أفراد الشعب الكوري لا يريد أن يفعل ذلك .

فهذا الامر لا يرغب فيه سوى الولايات المتحدة واذنابها ممن يريدون تقسيم شمال كوريا وجنوبها الى قسمين ويحكمون قبضتهم إلى الابد على كوريا الجنوبية وجعلها بوصفها مستعمرة وقاعدة عسكرية تابعة لهم .

ولقد صرح حكام الولايات المتحدة المتعاقبون بانه ما لم تحكم الولايات المتحدة قبضتها على آسيا فإنها ستخسر العالم ؛ وانه متى قبضت على الخنجر المصوب بشبه الجزيرة الكورية ، أمكن لها ان تقطع في القارة الاسيوية وتاكل منها على هواها .

وتجسيدا للنوايا الخفية للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة ، صرح فانس ، وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ، في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ ، بان الولايات المتحدة لن تتخلى عن آسيا وانها ستحكم قبضتها على كوريا الجنوبية وهي المنطقة التي لها أهمية استراتيجية خاصة .

ولستر مطامعها الدنيئة ، تزين الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" من جانب شمال وجنوب كوريا ، كما لو كان "وسيلة" لزيادة فرص اقامة حوار وتعاون وتحقيق "انفراج" و "سلم دائم" في شبه الجزيرة الكورية .

غير ان الواقع مختلف تماما عن ذلك .

فبسبب الموقف السلبي لسلطات كوريا الجنوبية ازاء الحوار واعادة توحيد قطري البلد ، فان من المتعذر اقامة حوار ناجح حتى داخل دولة واحدة . وما هو اكثر تعذرا من ذلك إمكان زيادة فرص اقامة حوار في ظل انضمام "دولتين" منقسمتين الى الامم المتحدة ؟ فهذه حجة منافية للمنطق .

والتقسيم هو السبب الرئيسي لسوء التفاهم وانعدام الثقة والتوتر المتزايد . وتثبيت ذلك الوضع سيزيد من ترسيخ السبب الرئيسي لتزايد التوتر .

اما السبيل الصحيح نحو تخفيف حدة التوتر وضمان اقرار الامن في شبه الجزيرة الكورية فلا يكمن في "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" من جانب شمال وجنوب كوريا ، وانما في الترتيب لعقد مفاوضات بين السلطات المسؤولة المعنية .

ومن أجل تخفيف حدة التوتر المتزايد يوما بعد يوم ، ولضمان اقرار السلم في شبه الجزيرة الكورية ، يتعين اتخاذ تدابير عملية ، مثل عقد محادثات سياسية وعسكرية رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب ، وإجراء محادثات ثلاثية بين جمهوريتنا والولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية بغية ابرام اتفاق للسلم واصدار اعلان عدم اعتداء على النحو المقترح من حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وعلى الرغم من هذه الحقائق الدامغة ، لم تزل تلجأ الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية ، بقدر أكبر ، الى مناورات مثل "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" ، وهي مناورات تستهدف تحقيق غرض آخر هو وضع كوريا الجنوبية ، التي انحطت مكانتها الى المستعمرة التابعة للولايات المتحدة مائة في المائة ، بانها "دولة مستقلة" .

وينبغي لأية دولة مستقلة أن يكون لها حق سيادي وسلطة حقيقية في تحديد وتنفيذ سياساتها الداخلية والخارجية بصورة مستقلة ، وأن يكون لها كذلك امتياز القيادة العسكرية العليا .

الا أن كوريا الجنوبية مستعمرة تابعة للولايات المتحدة مائة في المائة انشاتها بقوة السلاح ، كما انها تحظى بحماية الولايات المتحدة وتعيش على دولاراتها .

وما من احد سوى الولايات المتحدة يتمتع بمركز السيد في كوريا الجنوبية ، كما أن "حكومة" كوريا الجنوبية ليست سوى أداة للعدوان في يد الولايات المتحدة .

وقد ذكرت صحيفة "الايكونومست" اليابانية أن "حكومة" كوريا الجنوبية ليست في وضع يسمح لها بممارسة اي امتياز أعلى أو باتخاذ اي اجراء تنفيذي مستقل ، في جميع المجالات المتعلقة بالاسلحة والذخيرة والمعدات ، دون اذن أو أمر من الولايات المتحدة .

ان الشعب الكوري لن يسمح ابدا باقتراح "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" لشمال كوريا وجنوبها لان ذلك لن يؤدي إلا الى انزال المزيد من المحن والمآسي التي لا تحتمل بالامة الكورية .

٣ - سفسطة سلطات كوريا الجنوبية في تبرير اقتراح "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد"

ان مسالة عضوية كوريا في الامم المتحدة هي في طابعها مسالة يتعين بحثها اولا داخل امتنا لاتخاذ قرار بشانها لانها الامة الممثلة ، وبعد ذلك تعرض هذه المسالة على الامم المتحدة .

واذا عرضت على الامم المتحدة مسالة "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" لشمال كوريا وجنوبها كي تنظر فيها وقبلت راي احد الطرفين قبل ان يتوصل الشمال والجنوب الى اتفاق بشان مسالة الانضمام الى الامم المتحدة ، اعتبر ذلك انتهاكا لمبدا الحق في تقرير المصير الوطني وخرقا للفقرة ٧ من المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على ما يلي : "ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للامم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما ، وليس فيه ما يقتضي الاعضاء ان يعرضوا مثل هذه المسائل لان تحل بحكم هذا الميثاق" .

وعندما كانت فييت نام لا تزال مقسمة الى شمال وجنوب ، اثيرت في الامم المتحدة مسالة الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد ومسالة العضوية المستقلة في الامم المتحدة . ولكنها انضمت الى الامم المتحدة في الاجل الطويل بعد ان اعيد توحيدها .

وفيما يتعلق بمسالة عضوية المانيا الشرقية والمانيا الغربية في الامم المتحدة كانت هذه المسالة قد سويت بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق .

وتبين جميع الحقائق أن مسالة الانضمام الى الامم المتحدة من جانب بلد مقسم تعتبر مسالة سياسية ذات طابع خطير لا ينبغي معالجتها كما تعالج مسالة انضمام بلدان مستقلة موحدة الى الامم المتحدة .

ورغم ذلك ، تختلق سلطات كوريا الجنوبية سفسطات متنوعة لتغطية وتبرير اقتراحها غير المعقول بشان "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" لشمال كوريا وجنوبها .

وهي تشير ضجة وكان العلاقات الدبلوماسية التي تقيمها بلدان كثيرة مع شمال كوريا وجنوبها تشكل اي اساس لـ "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" لشمال كوريا وجنوبها .

وذلك منشؤه الفكرة التقسيمية الرامية الى اساءة استخدام العلاقات القائمة فيما بين هذه البلدان لاغراضها السياسية .

وقد اقامت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية علاقات دبلوماسية كما تقوم بتنمية علاقات الود والتعاون مع البلدان المحبة للسلام في العالم وذلك تمشيا مع مفهوم سياستها الخارجية القائم على الاستقلال والصداقة والسلم .

ومع ارتفاع المنزلة الدولية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية واتساع ونمو علاقات الود والتعاون التي تربطها ببلدان متنوعة في العالم ، باتت حتى البلدان التي كان تقيم في الماضي "علاقات دبلوماسية" مع كوريا الجنوبية وحدها تقيم الآن علاقات دبلوماسية مع جمهوريتنا .

وهذه ثمار طبيعية للمنزلة الدولية والسياسة الخارجية المستقلة لجمهوريتنا .

وقد اقامت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية علاقات دبلوماسية مع تلك البلدان التي لها علاقات مع كوريا الجنوبية ، وذلك انطلاقا من الموقف المؤيد للصداقة الدولية واعادة توحيد البلاد .

وتحاول سلطات كوريا الجنوبية اعتبار ذلك حجة لـ "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" وليس من شان ذلك الا أن يكشف نيتها لاساءة استخدام "العلاقات الدبلوماسية" مع البلدان الاخرى لغرض التقسيم .

وتزعم سلطات كوريا الجنوبية أن معارضة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لـ "الانضمام الى الامم المتحدة في وقت واحد" هي معارضة غير معقولة حيث دخلت الاخيرة مع الاولى في الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة .

وهذه أيضا سفسطة خرقاء .

وقد دخلت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة وانطلقت بانشطة ترمي الى توسيع وتنمية التعاون والتبادل مع بلدان العالم في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية .

إن الدخول في الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والقبول في عضوية الامم المتحدة يختلف احدهما عن الاخر في جوانب متنوعة مثل المقاصد ، والمبادئ ، وشروط القبول ، والهدف ، وذلك في ضوء طابع كل منهما .

ففي الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة ، يجوز قبول المجموعات أو المناطق ، ناهيك عن الدول المستقلة ، كما يجوز لها أن تضطلع بانشطة بوصفها اعضاء او اعضاء منتسبين وقد دخلت بعض البلدان ، مثل موريسرا ، في الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة وتعمل بوصفها اعضاء في هذه الوكالات رغم انها ليست من الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

ولذلك ، فإن الدخول في الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة والقبول في عضوية الامم المتحدة لا ينبغي ولا يمكن اعتبارهما انضماما من النوع نفسه .

وتحاول سلطات كوريا الجنوبية تبرير "الانضمام إلى الامم المتحدة في وقت واحد" بل إنها تقتدي في ذلك بمثال تنغانيكا وزنجبار . ففي البداية ، كانت تنغانيكا وزنجبار قد انضمتا إلى الامم المتحدة كدولتين مستقلتين منفصلتين ، وشكلتا في وقت لاحق دولة متحدة واصبح لهما فيما بعد مقعد واحد في الامم المتحدة تحت اسم جمهورية تنزانيا المتحدة .

ولهذا ، فإن ذلك ايضا يختلف اختلافا تاما في طابعه عن مسالة الانضمام إلى الامم المتحدة من جانب شمال وجنوب كوريا المقسمة بصورة مؤقتة .

وإلى جانب ذلك ، تنطق سلطات كوريا الجنوبية بمغسطات هزيلة مشوهة الحقائق الصارخة الواضحة للجميع وضوح النهار .

وسلطات كوريا الجنوبية المشغوفة بالفكرة التقسيمية تزعم انه حتى إذا انضمت إلى الامم المتحدة حكومة كونفدرالية واحدة تقوم في شبه جزيرة كوريا فإن هذه الحكومة لا تستطيع أن تعبر عن إرادة غير متحيزة في الامم المتحدة لانها تستند إلى ايديولوجيات ونظم متباينة .

وليس ذلك إلا مغسطة من نوع آخر ترمي إلى معارضة الاقتراح الاكثر معقولية وواقعية والمتعلق بإقامة دولة كونفدرالية ديمقراطية على اساس التسامح وترك

الايديولوجيات والنظم القائمة في شمال كوريا وجنوبها على حالها ، وتثبيت التقسيم بأي ثمن .

ففي البلد يتعايش الناس في ظل حكومة تمثلهم رغم اختلاف افكارهم . وبالمثل ، فإذا اتحد شمال كوريا وجنوبها لإقامة جمهورية كونفدرالية ، انشئت جمعية كونفدرالية قومية عليا ولجنة دائمة كونفدرالية يمثلان الجمهورية الكونفدرالية رغم اختلاف الافكار والنظم في الشمال والجنوب ، وبذلك يمكن تنفيذ وتطبيق السياسة الخارجية بهدف تحقيق إرادة الشعب الكوري كله .

وقد أخذت السلطات الكورية الجنوبية مؤخرا تعتبر الفكرة والنظام واحدا مطلقا في اعتراضها على تشكيل جمهورية كونفدرالية تضم الشمال والجنوب وجعلت تنادي بما تسميه "نظرية أولوية النظام" . وهذا بذاته يكشف طابعها التقسيمي المعادي للامة في معارضة إعادة التوحيد والسعي إلى التقسيم الدائم .

إلا أن سلطات الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لا تستطيع أن تبرر بأية صفطة سياستها في "الانضمام إلى الامم المتحدة في وقت واحد" .

وتبين جميع الحقائق أن مقترحهما هذا هو مقترح التقسيم الرامي إلى مقاومة إعادة توحيد كوريا ، ومقترح الاخضاع الرامي إلى تبرير حكم الولايات المتحدة الاستعماري في كوريا الجنوبية بالنظر إما إلى رغبة الشعب الكوري في إعادة التوحيد القومي ، أو إلى مبدأ ميثاق الامم المتحدة .

وإننا نعرب عن الامل في أن ترفض جميع الحكومات والشعوب المحبة للعدل والسلم مقترح "الانضمام إلى الامم التحدة في وقت واحد" الذي تنادي به سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لادامة تقسيم كوريا ، وأن تساعد على نحو نشط في التحقيق المبكر لمطلب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية العادل بدخول شمال كوريا وجنوبها في الامم المتحدة تحت اسم واحد .

بيونغ يانغ ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧

- - - - -